السنة الثانية عدد ٩٢ — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — N° 92

الأمة

Journal "EL-OUMA"

الادارة
مديرها وصاحب امتيازها
ابو اليقظان
ابراهيم بن الحاج عيسى
نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 — ALGER

قيم الاشتراك

في القطر الجزائرى عن خمسين عددا	٤٠ فرنكا
عن خمسة وعشرين عددا	٢٥
في تونس والمغرب وطرابلس » »	٤٥
عن نصف سنة » »	٣٠
في سائر الاقطار » »	٥٠

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادار

Chèques Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ١٢ رجب الاصب ١٣٥٥ — جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء — الموافق ٢٩ سبتامبر ١٩٣٦

الا عطفة ! الا مواساة ! فلسطين المنكوبة بالاستعمار الغاشم وواجب المسلمين الجزائريين ازاءها !

العدل الالهى يطبق في اسبانيا : بيان من اللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة عن بعض الفظائع في فلسطين الشهيدة . خلاصة المعاهدة السورية الفرنسية : القنطرة البائسة تستغيث .

الا عطفة ! الا مواساة !

فلسطين المنكوبة بالاستعمار الغاشم

وواجب المسلمين الجزائريين ازاءها

(الله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه) « حديث شريف »

لمثل هـذا يذوب القلب من كمد
ان كان في القلب اسلام وايمان

اسمعت بالداهيـة العظمى التى دهت الاسلام في الشرق على يد تيمور لنك وهولاكو في العصور التى يسمونها « بالقرون الوسطى » تلك الفظائع التى تهتز الفرائص لذكراها وتنخلع القلوب لاستعراض وقائعها الدامية ؟!»

وهل اتاك نبأ فردوس الاسلام المفقود في الغرب تلك البلاد الزاهرة التى حملت الى اوربا مشعـال المدنية الصحيحة والحضارة العـالية ؟ هل اتاك حديث الغاشية التى غشيته من قبل الانسان الضارى والفاجعة التى نزلت به على يد هذه الوحوش من ارهاق وظلم وتقتيل وتخريب واستئصال لمعالم مدنية عاشت ثمانية قرون تضيء الغرب وتنقذه من ظلمـات بعضها فوق بعض واكتساح لحضارة مشت على اثارهـا اوروبا واميركا؟! اذا كنت قد سمعت بهذه الداهية الدهياء ، واتاك ذلك النبأ العظيم وكنت تستبعد ان تبلغ قسارة الانسان على اخيه هذا الحد الذى لا يخطر بالبال وتستفظع هذا الظلم الصارخ الذى يتحاشاه الحيوان الضارى ويتنزه عنه فضلا عن الحيوان الناطق ويبلغ بك الاندهاش والاستغراب الى حد التكذيب بهذه الفظائع المنسوبة لانسان يحمل قلب انسان فاعلم عن يقين — وما بعد العيان بيان — ان ما روي لك التاريخ ليس من قبيل الخرافات ولا من باب التهويل والمبالغات بل هو الحق الذى لا مرية فيه لان مثل ذلك وحشية وافظع واعظم منه هولا واروع واشد منه قساوة واشنع يقع في عصرنا الحاضر العصر الذى يصفونه بالنور والحرية والسلام والمدنية يقع بين ظهرانينا فتدوى اسماعنا بانين المفجوعين وصراخ المنكوبين وتعشى ابصارنا بمناظر الفجـائع والنكبات . يقع في امة ضعيفة ولكن معها الصبر عزلاء ولكن معها الايمان فقيرة ولكن معها الثقة بالله مظلومة ولكن معها الحق وحيدة ولكن معها الله ! يقع من امة قوية في الظلم والعدوان مسلحة بالجبروت والطغيان ، متضامنة مع احزاب الشيطان غنية بالمكر والخداع والدهاء الغاشم علاوة على الاصفر الرنان !

تلك هي ابريطانيا العظمى تجزت — ويا للخجل والفضيحة — عن منـازلة ايطـاليـا ذات الشوكة في ميدان الكفـاح لما خشيت اظافرها فوقفت بعيدة عنه مكتفية بالتهديد والمناورات السياسية الفاشلة الى ان عادت ادراجها تجر اذيال الخيبة والفضيحة فارادت ان تغطي فضيحتها وتستر عارها بمنـازلة امة ضعيفة لا تملك شيئا من وسائل الدفاع المـادية . فانزلت عليها من ضروب الظلم والارهاق والقتل والازهاق وعلى بلادها من انواع الهدم والتخريب والابادة والفساد ما لا يدخل تحت حصر وما لا يخطر على قلب بشر .

ستروا بضرب الامنين فرارهم
فاعجب لعـار ستروه بعـار !

تقدم انكلتيرا — التى سيبقى اسمها مقرونا ابد الدهر باسماء نيرون وهولاكو وغيرها من الطغاة — بهذه الفظائع ضد امة مسلمة عربية من غير ذنب جنته ولا اذى لحقها منها الا انها امة ابية ابت ان تسام الخسف من اذل الامم — امة صهيون — وان ينالها ضيم من شذاذ الافاق وعز عليها ان تترك — لنفايات الشعوب وطريدي الامم الحرة — بلادا سقـاها اجدادها الاباة الاماجد بدمائهم العطرة وغذوا تربها بعظامهم الزكية .

فاي مسلم يملك بين جنبيه قلبـا يخفـق بحب الاسلام ويعطف على اخيه المسلم ويؤمن بقوله تعـالى « واعتصموا بحبل الله جميعـا ولا تفرقوا » وبقوله « والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم » وبقوله « انما المؤمنون اخوة » ويصدق بقول رسوله الاعظم « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائره بالسهر والحمى » وبقوله « المؤمن للمؤمن كالبنيـان يشد بعضه بعضا » اي مسلم يحمل في قلبه هـذه العواطف الشريفة التى لا يتم اسلامه الا بها يسمع بما حل باخيه الفلسطيني من فظائع وما نزل به من ويلات وما اصابه من نكبات ولا تحمله عاطفته الاسلامية على مشاطرته الاسى ومشاركته البلاء ومقاسمته الارزاء ومواساته بجميع ما يستطيعه من انواع المواساة !

أيرضيك ايها المسلم ان ترى بعينيك اخاك المسلم تنزل به هذه الضربات القاضية ويسام هـذا العـذاب الاليم ظلما وعدوانا لانه اراد ان يصرف الظلم والعـدوان عن نفسه فابى ان يمكن رقبته للجلاد وماله للغاصب ودمه للعلقات المستنزفة ؟

ايهنأ لك عيش وتطيب لك حيـاة واخوك الفلسطيني يصادر في امواله وممتلكاته وينكب في نفسه واهـله وولده وينسف به مسكنه ومـأواه فيبقى جثة مقبورة تحت انقاضه او يطير ذرات في الفضاء . ويطـارد من بلاد بها نيطت عليه تمائمه واول ارض مس جلده ترابها ؟ ايصح لك الانتساب الى عائلة الاسلام وانت غير مهتم بشؤون هذه العائلة مضيع لحقوق فرضها عليك ربها مفرط في واجبات اقتضتها سنة بقائها ؟ ايحسن بك ان تاكل ملأ بطنك وتضحك ملأ شدقيك وتنام ملأ جفونك وانت ترى وتسمع ما يحل بها من تشتيت وما يصيبها من عذاب وما ينزل عليها من خراب وتعلم ان الضرب على رأسك يقع والخراب في دارك يحل ؟ الست مسلما ؟ اوليس المسلمون جسدا واحدا ؟

فقيم انتسابك للاسلام اذا لم يكن لهذا

(البقية على صفحة ٢)

امه الله يمهل ولا يهمل

العدل الالهى يطبق في اسبانيا

« فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا »
(قرآن كريم)

مهداة الى ابريطانيا العظمى بكامل الاحترام !

نشرت « السياسة » الغراء لمندوبها الخاص محاورة وقعت في قطار بمشهده بين ايطـالي واسبـاني في موضوع الحرب الحاضرة الواقعة في اسبانيـا . ولاشتمالها على الحقـائق القاسية التى يصعب على الكثيرين الاعتراف بها ويثقل عليهم سماعها نتحف بها قراءنا الكرام الذين يلذ لهم سماع الحقـائق وخصوصا اذا جاءت ممن يصعب عليهم التصريح بها قال المندوب :

. . . . . وركبت القطـار الى رومـا ، وكان رفقائي في المقصورة ثلاثة عرفت فيما بعد ان احدهم سويسري والثانى ايطالي والثالث من ابناء جزيرة الاندلس ، ولمـا لم يبق على قيام القطار غير دقـائق معدودات صعد شيخ جليل وقور ، كلل ثلج الشيب راسه ، ذو لحية طويلة بيضـاء في هيئتـه وجلاله ، وبرفقته فتـاة كانها الحسن لفظ هي معناه .

وتحرك القطار وانصرف الجميع كل الى شؤون نفسه والى تفكيره الخاص ، هذا يطالع وآخر يمتع نظره بمختلف المناظر الطبيعية وغير الطبيعية التى يمر بها القطار حتى اذا مل الجميع هذه الحالة التمسوا وسائل التسلية بالاحاديث المختلفة وراحوا يعالجون مسائل واموراً لا يخلو البحث فيها من بعض الفائدة

وابتدأ الشيخ الكلام مع الفتاة وقـال ألم أقل لك يا عزيزتي ان ثورة اسبـانيا لم يخمد لهـا اوار ولن تهدأ حركتها الا بعد ان تأتي على ما في البلاد من عمران ويعم الخراب جميع ارجاء الجزيرة .

وقالت الفتاة : ومن كان يظن ان الحالة تستمر هذه المدة الطويلة ؟ والذى دخل في روع الناس جميعا ان حالة الثورة لا تدوم الا قليلا وان احد الاثنين لا بد ظافر بقرن الآخر سريعا .

وهنا تدخل الرجل الاسباني وقال : ان اسبانيا تعانى اليوم ازمة سياسية شديدة وانى ليحزنني ان ارى ابناء وطنى يتقاتلون ويتسافكون الدمـاء ويخربون بيوت بعضهم بعضا وكلهم لا غرض لهم الا سعادة اسبانيا ورفاهيتها قلت ادرى والله اذا كان هذا غرض الجميع ، فعلام القتـال ، وعلام هذا الخراب .

فاقبل عليه الشيخ وقال : أو تريد ان تعرف بالتحديد سبب هذا التناحر وهذه الحالة التى تسود بلادكم ؟

قال بلى :

قال او تعتقد في العدل الالهي ؟

قال الاسباني : بلى

فارتفع صوت الشيخ في حالة شبه عصبية وقال اعلم يا هذا ان الجرم الذى اقترفه الاسبان ضد العرب الآمنين منذ قرون قد حان وقت حسابه وعقاب المجرمين !

لقد نكلتم بالعرب ونكثتم بوعودكم معهم ، وخربتم دورهم ومثلتم بنسائهم وشيوخهم وغيابيلهم اشنع تمثيل . واكبر من ذلك لقد نصبتم انفسكم شياطين ومردة لتعذيبهم والتفنن في اعمال الوحشية ضدهم حتى قضيتم على شعب هو رسول المدنية اليكم بل الى اوروبا باسرها .

أو نسيتم محاكم التفتيش وما اقترفت من فظائع ضد العرب ؟

أهل كان ذلك جزاء ما عاملوكم بالحسنى وتركوكم وشانكم لكم حرياتكم ومعتقداتكم واموالكم ودوركم وهم الغـالبون القـادرون على ان يذروكم رمادا في الهواء ولا يبقون لكم اثرا ؟

لقد اتخذ امراؤهم منكم بطانة ورفعوا منكم من رفعوا الى اعلى المناصب ، ولم يبخلوا عليكم بعلم ولا

(بقية المقال الافتتاحي)

الانتساب اثر بارز في هذه المأساة الفظيعة ؛ واين تظاهر الروابط العديدة التى تربطك بهذا الشعب المضطهد اذا لم تظهر في هذا اليوم العصيب ؛ ومتى يرتفع منك صوت صارخ يترك في الدنيا دويا اذا لم يرتفع في هذه الفاجعة الاليمة ؛ ومتى يمتد لك ساعد قوي ويد سخية تغسل بفيضها ما لحق جسدك من العار اذا لم تمتد في هذه الازمة الخانقة ؟

اياك اعني ايها المسلم الجزائرى واليك اسوق الحديث وبك اهيب لتعير التفاتة الى اخيك المسلم الفلسطيني الذي وجد من الشعوب الاسلامية مساعدة واسعافا ومواساة ؛ ان لم تكن كل ما يرجوه منها فهي بعضه على كل حال . ولم يجد منك شيئا يستحق الذكر و لم يظفر منك بمرغوب يطمئن اليه . انه لعار فاضح يسجله عليك التاريخ في صحائف سود ؛ انه لذنب كبير تسجله عليك الملائكة في ديوان سيئاتك — ان تقف من هذا الاخ المنكوب موقف الغافل عما ينزل به او موقف المتفرج في رواية من نسج الخيال كأن الامر لايعنيه او كانه لم يبلغه التكليف بهذا الفرض العيني حاشا القليل النادر الذى لا يرفع الحرج ولا ينفي العار .

ايها المسلم الجزائرى اذا لم تحملك الرابطة الانسانية على اغاثة هذا الشعب المنكوب تلك الرابطة السامية التي يجب ان تظهر على كل مسلم — قبل كل احد — فى اسمى معانيها فلتحملك الرابطة الاسلامية التى هي قوام دينك والتى لايتم لك اسلام الا بها ، واذا ضعفت فيك هذه وتلك فلم تحملاك على القيام بهذا الواجب المقدس فلتحملك

مال لا فارق في ذلك بينكم وبين المسلمين ؛ وصادقوكم وآخوكم ودافعوا عنكم ، فماذا كان الجزاء ألم يكن جزاء هذا الخيانة واهمال الاجرام والوحشية ؟

ألا اين الجبين الذى يتندى بعرق الخزي ؟

اين ضمير الانسانية واين دعاة المدنية فيقيموا القسطاس ليمحي من صحائف التاريخ اسودها واقذرها ؟

ولكنه العدل الالهي فوق كل عدل ، فذوقوا اليوم جزاء ما اقترفت ايدي آبائكم وتلقوا الضربات التي نزلوا بها على رؤوس اسيادهم .

فلتخرب اسبانيا بايدي ابنائها وليقتل الاخ اخاه والاب ابنه ؛ فلن تهدأ ثورتها حتى تفنى ثروتها وتدك دورها وتخرج من هذه المعمعة مريضة منهوكة الموت اولى لها من الحياة .

• • •

بهذه الكلمات القاسية خاطب بها الشيخ رفيقنا الاسباني الذى تلقى كلمات الرجل في شيء كثير من الالم والحزن فلم يحر جوابا ولا حاول ان يرد عليه بكلمة واحدة وكانى به قد خجل من ذكر هذا التاريخ الدنس .

ولقد اثارت حماسة الشيخ عن العرب دهشتي والجابي خصوصا وقد كانت الفتاة تؤمن على كلامه بل وتساعده وتشاركه حماسته

ولقد تدخل الايطالي والسويسرى في الامر وحاول كل منهما ان يقيم الدليل على نظريته في تنفيذ العدل الالهي ، فالسويسرى لا يريد ان يقر هذا ولا يعترف به ، والايطالي يحاول جهده ان يقيم الدليل على ان عين الله لا تغفل عن الظالمين ولو طال الزمان .

الرابطة القومية التي تربطك باخيك باوثق آصرة والصق وشيجة . واذا لم تكف جميع هذه الروابط منفردة ومجتمعة في ازعاجك و حملك على اقتحام الشدائد و تذليل المصاعب للوصول الى مواساة اخوانك المضطهدين فاعتبر نفسك خارجا عن دائرة الانسانية مطرودا من حظيرة الاسلام .

واعيذك بالله ان تصل الى هذه الدركة الدنيا ؛ وانت المشهور بالتدين من قديم المباهي بالاسلام منذ نزل واديك في فجر حياته فحنوت عليه حنو المرضعات على الفطيم !

فبرهن ايها الجزائرى على غيرتك الدينية ودال على اسلامك المتين بما يقربك من رب العالمين و يرفع راسك بين جميع المسلمين و يجعل لك لسان صدق في الآخرين من مشاركة شريفة و مساعدة تغسل عنك عار التقصير .

و لاشك ان جمعية العلماء المسلمين الجزائريين التى تجتمع في ظرف هذا الاسبوع اجتماعها السنوى العام تجعل في طليعة مباحثها التى تعالجها هذه القضية التى اصبحت الشغل الشاغل لافكار جميع المسلمين في اطراف الارض تلك القضية التي يوجب عليها دينها القويم الاهتمام بها واعطائها ما تستحق من عناية وخدمة صادقة اذ هي من صميم الدين الذي تأسست لخدمته و حمايته واعلاء شأنه وانني — بكل تواضع وبصفتي عضوا من اعضائها و بمناسبة هذا الاجتماع العظيم الحافل بعلماء الجزائر و مفكريها — انتهز هاته الفرصة فاتقدم اليها باقتراح يجول في خاطر الجميع ويتحدث به كل من يهتم بشأن المسلمين — و ذلك ان تشكل لجنة ممن نرى فيهم الكفاءة التامة في القيام بالمهمة التي تناط بعهدتها فتجول في انحاء القطر على نفقة الجمعية فتبث دعاية واسعة النطاق لقضية فلسطين بكل الوسائل المشروعة وتحمل كل مسلم في القطر — بواسطة لجان فرعية تتشكل في البلاد الرئيسية — على اعانة المنكوبين ومساعدتهم بما تجود به هممهم و يوجبه اسلامهم .

تكون مهمتها خاصة بهذه القضية بعيدة عن كل غرض شخصي نزيهة عن كل ما يخرجها عن دائرة اختصاصها ، والمطبعة العربية تتعهد — بدورها — بان تتبرع بطبع اكبر شطر تحتاجه اللجنة من مطبوعات تساعدها في اداء مهمتها على اكمل وجه

ونرى معالجة هذه القضية بهذه الصفة او بما يقرب منها من اوكد الواجبات على الجمعية ولانرى في ذلك اى مانع يمنعها منه لانها قضية تهم كل انسان في قلبه ذرة من العطف على الانسانية لا المسلمين فقط ؛ ولا شك انها تجد من الشعب الجزائرى مؤازرة شريفة و مساعدة ترفع من شانه وتوفر من كرامته فان في قلوب الامة لكنوزا من الايمان ومعينا من الغيرة و مستودعات من النخوة والشهامة ، فاذا وجدت من زعمائها قيادة حكيمة تعرف كيف تستغلها وتستثمرها ظفروا منها بخير وافر وربح باهر .

وعسى ان تجد كلمتنا هذه آذانا مصغية ونفوسا في الخيرات مسارعة « سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين .

« سعيد »

ماذا في فلسطين ؟

بيان من اللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة

عن بعض الفظائع في فلسطين الشهيدة

ترد على هذه اللجنة من حين الى آخر رسائل وانباء من فلسطين تصف هول الفظائع وفداحة النكبات التى انزلت بها فكانت اللجنة تطويها على مضض وتظن ان تلك الفاجعات ستقف عند حد معتقدة انه يوجد في الانكليز عقلاء وانسانيين سيغضبهم صدور تلك الفظائع من اناس ينتسبون اليهم .

ولكن استمرار حدوث الفظائع واستفحالها وتفاقم الخطوب واتساع نطاقها جعلت هذه اللجنة تذيع اليوم بعض ما اتصل بها ليشاطرها العالم الانساني الحزن والاسى على اخت الاندلس و ما حل بها في عصر المدنية الاسود الذى انستنا فظائعه الحديثة ما كان يجرى في القرون الوسطى !

ولا بد من شكوى الى ذى مروءة

يواسيك او يسليك او يتوجع

أما صحف القاهرة سامحها الله فقد قصر اكثرها في حق فلسطين العربية الشهيدة التى هى اقرب شقيقات مصر اليها ؛ فبعض هذه الصحف يكتفي بنشر البلاغات الرسمية الانكليزية ، وهى بيانات كاذبة ملفقة ، ولعل مصر ادرى من سواها بشدة كذب تلك البلاغات العجيبة وقد ذاقت منها العلقم في حركاتها وثوراتها من ظلم الاستعمار ؛ وبعض الصحف تكتفي بنشر برقيات الشركات الاجنبية والصهيونية وهى لا تدرى وقد تدرى بما تحمل بين سطورها من دسائس و دعاية ضد العدل والحق وما تخفيه من حقائق لو نشرت كما هى لما غمض للمصريين جفن هلعا على اخوانهم المسلمين في ذلك القطر العربي الشهيد .

ان ما يجرى في فلسطين ليس اسكات ثورة او حفظ نظام ، بل هو انتقام وتقطيع وابادة وتقتيل وتسليط الفريق اليهودى من السكان على الفريق العربي بقصد التنكيل والاذلال لاجلاء الفلسطينيين المسلمين عن بلادهم .

فالانكليز من جهتهم يقتلون الابرياء وينشرون الهول والرعب وينسفون الدور ويهدمون المدن ويخربون القرى ويتلفون الاطعمة ، واليهود من الناحية الاخرى يرتكبون بحماية الانكليز انواع الفظائع ويهتكون الحرمات ويقتلون الابرياء ويفتكون بالنساء والاطفال .

فليت صحف مصر وغيرها تنقل تباعا ما ستورده فيما يلي من الوقائع المعززة بالادلة عن صحف فلسطين التى تصدر تحت السيف الاستعمارى الهائل واستنادا على الاحتجاجات الرسمية التى تقدمها الهيئات المسئولة في فلسطين الى الحكومة البريطانية هناك ولكن بدون ان يلتفت اليها أحد او ينظر فيها احد !

[١] — ورد في جريدة الدفاع الصادرة في يافا يوم ١٧ غسطس سنة ١٩٣٦ ان اليهود قذفوا القنابل على قطار يافا بعد ان غادره الركاب اليهود جميعا ثم اطلقوا عليه وعلى قطارات اخرى المسدسات السريعة فقتلوا و جرحوا كثيرين من العرب ولكن السلطة البريطانية لم تقبض على احد من اليهود برغم كثرة شهود العيان ولم تطبق قوانينها على المنازل التى اطلق منها الرصاص وقذفت القنابل برغم ضبط البوليس لمخلفات وبقايا هذه الجرائم في تلك الدور من خرطوش ورصاص وبقايا قنابل !

يقابل ذلك ان بمجرد ادعاء الجنود ان الرصاص اطلق من منزل السيد راضي عرفات بنابلس كان كافيا لأن تنسف السلطة البريطانية داره وعدة منازل بجواره ! وقد وصفت جريدة الجامعة الاسلامية التي تصدر في يافا هذه الفاجعة الاليمة والنكبة العظيمة التى بكت لها الانسانية واستقطعتها برسالة تليفونية لمراسلنا بنابلس نشرت في العدد الصادر يوم ٢٤ غسطس ١٩٣٦ هذه خلاصتها :

« انذرت السلطة بنابلس السيد راضي عرفات باخلاء بيته في نصف ساعة ، وقبل ان تنصف عملية النسف تذكر استعدادات الجند ، فقد احتلوا جميع المناطق والمنافذ ووضعوا في باب الشارع الشرقي مدفعا ووضعوا بالقرب من ساحة المدينة قوة من الجند و وضعوا قوة اخرى على الطريق العام يزيد عددها على ٥٠٠ جندى معهم المدافع الرشاشة وكان فريق من الجند واقفا في باب المدينة ثم حلقت طائرة فوق المدينة والجبال واخذت تقترب من اسطحة البيوت وبعد ان طوق الجند جميع الطرقات والازقة طلب الى اصحاب المنازل المجاورة لمكان عملية النسف اخلاؤها ، وفي الساعة الثانية عشرة وصل فريق من الجند يحمل صندوقا من الديناميت الى الدار التى يراد نسفها واخذ الجنود البريطانيون يضعون في اسفلها الديناميت ثم اشعلوه فحدث انفجار هائل وتهدمت الدار وغيرها من دور وحوانيت مجاورة واصبحت في اقل من لمح البصر كالهباء وسقط من تاثير الديناميت كثير من زجاج النوافذ والشرفات واغمى على النساء والاطفال . وبعد اتمام عملية النسف (او ارتكاب هذه الجرائم) انسحبت القوة الى معسكرها . وقد ظهر بعد ذلك ان الجنود حطموا كثيرا من ابواب المنازل التي فر اصحابها واقفلوا ابوابها فنهب الجند ما وصلت اليه ايديهم من نقود ومصاغ . وبعد عملية النسف تجولنا حيث اجريت فوجدنا كثيرا من البيوت قد تشقق ، وقد كان هذا اليوم في نابلس من ارهب الايام التى مرت عليها وساعرفكم برسالة الغد عن البيوت التي تهدمت من جراء عملية النسف والتى تصدعت وعن الخسائر التى انزلت بمدينة نابلس من جراء ذلك » اه

ان كل تعليق على هذا الوصف الموجز لتلك الفظائع ليقلل من روعته و يخفض من قيمته . وقد ذكر المراسل في اليوم الثانى اسماء المنكوبين وقدر خسارة نابلس بهذا العمل الوحشي بعشرين الف جنيه انكليزى وهذا التقدير لا يشمل ماسلبه الجنود ونهبوه من نقود ومصوغات والبسة .

ترتكب السلطة هذه الفظائع مع السكان الامنين وتظهر جبروتها على المستضعفين بينما الثوار في الضاحية يهاجمون مراكز الجيش البريطاني يوميا فلماذا لا تظهر السلطة هذا البأس امام الثوار وجها لوجه ؟

[٢] — ونشرت جريدة فلسطين الصادرة في يافا بعدد ٢٣ غسطس سنة ١٩٣٦ انباء كثيرة عن فظائع الجنود مع الاهالي فمن ذلك انهم في يافا قبضوا على رشاد افندى القبرجي وهو بلباس نومه وامام منزله في يافا و جرجروه الى السجن بدون سبب وبعد يوم تركوه ثم اقتحموا داره مرة اخرى فروعوا النساء والاطفال ثم تركوه .

وفي قلقيلية دهم الجنود منزل الاستاذ محمود عبد الله المدرس بالمدرسة الاميرية بينما كانت السيدات تغسل الملابس فروعوهن واهانوهن ثم تركوا الدار ومرت بجوار كفرسابا سيارتان للعرب فهاجمها بوليس اضافي يهودى بالرصاص بدلا من ان يحفظ هذا البوليس الامن ويمنع الغير من الاعتداء ، واحرق البوليس الاضافي اليهودى تبنا للشيخ شاكر ابى كشك بجوار يافا يقدر بخمسمائة جنيه فلم يقبض الانكليز على احد ولا سألوا احدا ؛ وطردت ادارة الجمارك عشرات من الموظفين العرب بحجة الاقتصاد ثم عينت ١٥ يهوديا جديدا وذلك بقصد قهر المسلمين والنكاية بهم . اطلق البوليس اليهودى الرصاص في حيفا على امرأة مسلمة فقتلها ولم تعاقب السلطة البريطانية هؤلاء القتلة ، وعثر البوليس على مسدسات اتوماتيكية ورصاص عند يهود مستعمرة اخوذا حيث قتلت امرأة مسلمة من اهالي الطيرة ولكن القانون الذى يقضي بهدم البيوت او نسفها لم يطبق لأن التهمة على اليهود اما لو كانت التهمة ضد العرب لنسفت السلطة وخربت ودمرت ، ومر ضابط بوليس انكليزى في يافا بجماعة من الذوات والاعيان وبينهم بعض علماء الدين ففتشهم واهانهم بحجة التفتيش فشكوا للحكومة ولكنها لم تسمع لهم ، واعطت الحكومة لليهود بين بيت فيغان و يازور قطعة ارض كبيرة مجانا وهى في الاصل مغتصبة من املاك العرب ؛ وهذا بدلا من ان توزع الارض على اهل يافا المنسوفة منازلهم وعددهم ٢٠ الف نسمة ؛ وتساوى هذه القطعة ثلاث مائة الف جنيه ومساحتها ٤٥٠ الف متر مربع ؛ واطلق اليهود النار على سيارة يركبها الميجر وزايت مساعد مدير بوليس القدس وهم يظنون السيارة عربية فقابلهم الميجر ورفاقه بالرصاص فاصاب بعض المعتدين فلما تبين الميجر امرهم وقد جرح بعضهم اكتفى بذلك ولم تستعمل السلطة مع اليهود طريقة النسف والبطش وفرض الغرامات كما تصنع مع العرب ، وسلحت السلطة ٧٥ يهوديا في القدس والبستهم ثياب الجنود ليعيثوا ويفتكوا بالمسلمين وهم بلباس الحكومة الذى يحميهم ...

وضج اهالي منطقة يافا من ضابط يهودى اسمه شيف لكثرة ما ارتكب من الفظائع مع المسلمين واثبتوا للسلطة البريطانية عدة فظائع ارتكبها مصحوبة بالشهود والادلة فلم تعاقبه ولم تنقله على الاقل من تلك الجهة ، ولكن بمجرد ان شكى يهود طبريا من الضابط برد هرست الذى لم يفتك بالعرب كثيرا كما يريد اليهود جرى نقله من طبريا بلمح البصر . وورد في جريدة فلسطين بالعدد الصادر يوم ٢٠ اغسط سالماضى ان ٦٠ يهوديا هاجموا بالمسدسات الاتوماتيكية اكواخا للعرب بجوار طريق سلمه يافا واطلقوا عليهم ٢٥٠ طلقة فاصابوا بعضهم . والقى اليهود في تلك الجهة قنبلة على مسيحي سوري اسمه عوض عيسى الخورى من ازرع فاصابته بجروح واصابت الحاج بكر الحجازي من المدينة المنورة بجروح بليغة وقد دل التحقيق على المجرمين وانهم يهود كان مركزهم في منزل المدعو اسحاق اليهودى الذى سبق له ان اطلق الرصاص على صلاح الجعفرى ولكن لم تقبض السلطة البريطانية على احد من اليهود لانهم يهود ! وقد جدد اليهود الاعتداء على سكان تلك الاكواخ مرة اخرى فلم

تقبض السلطة على احد من اليهود ، وجاءت سيارة يهودية متنكرة لا رقم لها لمحلة ابو كبير بضاحية يافا يوم ١٩ اغسطس وسكانها مصريو الاصل وكان مع السيارة بوليس يهودي فشهر هو والركاب اليهود مسدساتهم بغتة وانهالوا على المسلمين بالرصاص والقوا عليهم قنبلة فاصابوا كثيرين ثم هربوا فلم تقبض السلطة البريطانية على احد لانها لم تبحث ولا يهمها ان تبحث ما دام القتلة من اليهود والمعتدى عليهم من المسلمين ...

وروت جريدة فلسطين في نفس ذلك العدد ان اربعة من اليهود في حي المنشية في يافا قذفوا قنبلة على السيد هاشم حسين ابو سالة وكان يشترى خبزا ومعه طفله الصغير وعمره ٨ سنوات وطفلة اخرى عمرها ٥ سنوات فقتلت الطفلة وجرح الوالد وشاب آخر كان مارا من هناك يسمى السيد رفيق الطريفي ، وهاجمت القوات البريطانية قرية الطيرة بجوار حيفا فروعت النساء وضربت الرجال ثم تركت القرية بعد ان سلبت منها ٧٦ شوالا من القمح وعينت السلطة ٥٠ شابا من اليهود في البوليس الاضافي من اهل تل ابيب وهو تسليح لاشرار اليهود للفتك بالعرب بسلاح الحكومة وحماية القتلة بألبسة الحكومة ! وسمح حاكم يافا لليهود بالتجول في المنطقة المختلطة حيث يمنع العرب من التجول وهذه التصريفات معناها تمكين اليهود من الفتك والنهب بدون ان يقاومهم احد . وقتل اليهود عربيا من عرب الجماسين في سيارة يهودية بجهة جريشة فلم يقبض على احد .

واطلق الجنود الرصاص على عربي كان جالسا يقضي حاجته في كرم يحي العجمي في يافا فأصابوه في فخذه . ونقلت جريدة فلسطين عن جريدة هابوكر اليهودية ان اليهود اقترحوا الاقتراح الآتي على السلطة وهو : نظرا لكثرة الجنود الانكليزية الذين يقطنون تل ابيب لحمايتنا فيحسن أن نقابلهم بالحفاوة وان نقيم لهم حفلات رقص تقدم لهم فيها المأكل والشرب الخ .

(٣) — وروت جريدة الدفاع التى تصدر في يافا بعددها الصادر يوم ١٨ اغسطس سنة ٩٣٦ ان اليهود اطلقوا الرصاص على قطار الركاب عند اجتيازه تل ابيب فقتلوا ارمنيا وجرحوا نحو عشرة من العرب واصيب احد الجنود الانكليز ولكن لم يقبض على احد ولم تنسف السلطة شيئا من بيوت تل ابيب ما دام الجرم وقع من اليهود ... واطلق بوليس يهودي بجوار مدينة طبرية الرصاص على احد الرعيان العرب اذ كان مارا بقرائه في الضاحية فقتله ، وجاء اهله لحمل جثته فاطلق عليهم الجند البريطاني النار فاصيب محمود المحمدي ابو خروب ، وهاجم يهود بيب قبغات بجوار يافا جمالا عربيا بالرصاص فقتلوه ثم مثلوا بجثته طعنا بالسكاكين واسم الشهيد حمدان حسن الحصيني من عرب العريش التابعة لمصر . وهاجم اليهود مرشد محمد مطير من عرب السموع اذ كان مارا بتل ابيب وكان عددهم مئات فاشبعوه ضربا ولكما وجرحوه عدة جروح وقد تمكن من الفرار والشكوى للحكومة لكنها لم تصنع شيئا ، وهاجمت طيارة عسكرية قرية سكاكا بجوار نابلس والقت عليها النار بلا سبب فقتلت شهيدين هما المرحوم محمود العبد الله ابو صالح والشهيد المرحوم سليمان عبد ابو خليل وقد جرحت نيران الطيارة السيدين يوسف على ابو حسن وسليم الحمد ، يعني ان المناطق التى تكون اكثريتها يهودية يتولى اليهود الفتك بمن فيها من العرب بحراسة ورعاية الانكليز ، واما الجهات العربية فالجنود والطيارات الانكليزية تتكفل بهم ...

وقبض البوليس العربي بجوار قهوة لورانس بيافا على اربعة من مجرمي اليهود وهم يعتدون على العرب فاحتج مدير بوليس تل ابيب البريطاني على القبض عليهم وطلب من الحكومة منع البوليس العربي من تجاوز حدوده الى تل ابيب ...

الحالة الادبية

في الجزائر

تابع لما قبله

اولوا الثقافتين

فاولوا الثقافتين تعلموا بمدارس الحكومة الرسمية الثلاث التى لها برنامج مخصوص بما كاقتضت مصلحة الاستعمار ! وخريجو هذه المدارس وعددهم نحو العشرين في كل سنة ، تعطى اليهم وظائف حكومية كترجمان بادارة من الادارات او عدل بمحكمة شرعية او قاض بها الى غير ذلك من الوظائف الثانوية . فالاستعمار هو الذى خلقهم وتكفل برزقهم ليكونوا اعوانه ؛ ومن عصى منهم واستكبر فالنار مثواه وبئس القرار . . . ولهذا تراهم في الغالب كاسيادهم على دين القساوة Cannibalisme

فاذا تشوقت الى آثارهم الادبية فانهم لايخلون من نبغاء ، فمنهم من ترجم القرآن وابن رشد ومنهم من ترجم « سلم » الاخضري ومنهم من ترجم لامية « الزقاق » في الفقه الى غير ذلك . وانبغ هؤلاء النبغاء صاحب « السعادة الابدية » لابي مدين يؤيد فيه صاحب الخرافات الشعبية السائدة بمدينة تلمسان ولخطورة هذا الكتاب على التوحيد انتقده السيد ناقد في جريدة « البصائر » قائلا : (لسنا في هذا المقال ننقد كتابا ولا كاتبا وانما ننقد فكرة خبيثة تمدها عقول وتغذيها اسباب ، ثم تبرز على الالسنة والاقلام بصور مختلفة . . .)

المصلحون

اما طائفة الاصلاح فهي التى عناها الله بقوله (فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون) فهم افراد من الامة خرجوا من ديارهم لطلب العلم ورجعوا الى الوطن العزيز بمعلومات قيمة صحيحة وصار كل واحد منهم يبث العلم في محل اقامته فاحدثوا في الامة شعورا دينيا لم يكن معروفا من قبل لانهم اتوا ببذور الاصلاح التى اكتشفها جمال الدين الافغاني وتلامذته فاثاروا في الامة هبوة قام لها الاستعمار واذكر عدد هؤلاء وراوا حالة البلاد تستدعى ضم الجهود وتوحيد الخطة اسسوا جمعية « العلماء المسلمين الجزائريين » .

وأثر هذه الطائفة الادبي من المجتمع لا يخلو من بركة (كتاريخ قرطجنة في اربعة عصور) و « تاريخ الجزائر في القديم والحديث » و « شعراء الجزائر » و « الدين الخالص » و « ديوان ابي اليقظان » الخ واكثر هذه المؤلفات بركة هي مجلة الشهاب الغراء التى كانت حقيقة شهابا على المغرضين .

الثقافة الفرنسية

لا شك ان حب الاطلاع يدعو القاري الكريم ان يستخبر عن التعليم الفرنسي وآثاره من المجتمع الجزائري فاليه البيان :

اقتضت مصلحة الاستعمار فتح مدارس ابتدائية لتعليم ابناء الاهالي مبادى القراءة والكتابة باللغة الفرنسية فخطت لها برنامج لانتعداه فتفطن بعض عقلاء الشعب لما يراد بابنائهم فادخلوهم بشق الانفس مع الاوربيين في مدارسهم الابتدائية والثانوية والعليا فما لبثوا ان انفتحت اعينهم بالمخالطة وارتشاف العلم الصحيح فأمدوا — والعلم معهد — فتكونت طائفة المثقفين بالثقافة الفرنسية وهذه الطبقة هي التى مهدت الطريق للاصلاح الديني والادبي والسياسي فلزعمائها الفضل الاكبر في الحركة المباركة التى هي اليوم بالجزائر وشيخ اولئك الزعماء بلا منازع وقائدهم الاعظم هو المرحوم الامير خالد هو اول من تمرد على الاستعمار ورجاله وسفه احلامهم في جريدة « الاقدام » سنة ١٩٢٠ — ١٩٢٣ ولا ننس ما لنقابة معلمى الاهالي بالمدارس الفرنسية من الايادي في نهضتنا فانهم ثاروا على التقاليد القديمة وتقدوا رجالات الدين في مجلتهم « صوت الضعفاء » (La voix des humbles) ومما قصروا من الوجهة الاجتماعية الا انهم كانوا ولا زالوا من أنصار الاندماج وجل اولئكم المعلمين متجنسون بالجنسية الفرنسوية ولا تجرى عليهم الاحكام الشرعية الاسلامية ومع ذلك يعتقدون انهم لا يزالون مسلمين زاعمين ان الفقه الاسلامي لم يبق صالحا لهيأتنا الاجتماعية الحاضرة فهو في حاجة الى تهذيب وتجديد يقتضيه العصر ... فسبحان من اقام العباد فيما اراد . واثر هذه الطبقة الادبي كثير وانفسها (فتى الجزائر)

واذا أردت الاجمال أيها القاري الكريم وميزانا تزن به الحياة الادبية بقطرنا الشقي فاعلم ان الذين يحسنون القراءة والكتابة باللغة العربية واحد في المائة وكذلك عدد المثقفين باللغة الفرنسية تقريبا واولوا الثقافتين واحد من الالف ولادبائنا ميزانا آخر هو استهلاك انتاجاتهم من جرائد وكتب والحاصل .

انما الناس بالملوك ولا تف « لح عرب ملوكها عجم

ابو امرىء القيس كبور الجيلالي العبادي

(الامة) — نرى ان الكاتب في هذا الفصل الذى نشرنا شيئا منه في العدد الماضي قد شرق وغرب واتهم وانجد فلم يسلك الجدد في وجهته ولم يصف الحالة الادبية في الجزائر وصفا مطابقا لها ونرى من واجب الكتاب ان يتناولوا مقاله هذا بالنقد والتمحيص اظهارا للحقيقة وخدمة للادب الذى يستوجب منهم كامل العناية ووافر الجهود وله الفضل — على كل حال — في السبق الى طرق هذا الموضوع اجابة لدعوة كتاب الشرق .

وكالة الشرق العربي

للاعمال الصحافية

أنشأ الاستاذ حبيب جاماتي محرر القسم الشرقي في « الجهاد » شركة باسم وكالة الشرق العربي تتولى اذاعة أخبار الاقطار العربية في مصر وأخبار مصر في الاقطار العربية وأخبار مصر والاقطار العربية معا في الخارج وعلى الخصوص في فرنسا وانجلترا وامريكا ولا شك في أن هذا المشروع الصحافي الجليل سيسد فراغا كبيرا في عالم الصحافة فضلا عما يسديه من خدمات طيبة للشرق العربي الذى كثيرا ما تتحامل عليه الصحافة الاجنبية استنادا الى أخبار مغرضة تذيعها بعض المصادر عمدا .

وللاستاذ حبيب جاماتي خبرة طويلة في شؤون الاقطار العربية وبراعة صحفية تضمنان له النجاح باذن الله .

فنرجو للزميل التوفيق في مشروعه الجليل .

خلاصة

المعاهدة السورية الفرنسية

كنا وعدنا القراء في العدد الماضي بنشر مضمون هذه المعاهدة او نصوصها ان نشرت وبما ان نصوصها الكاملة لم تنشر الى الآن فاننا نكتفي بنشر خلاصتها حسبما تناقلته الدوائر الرسمية وتعرضت لها بعض الجرائد والى القارى نصها :

١ — الغاء نظام الانتداب وعقد معاهدة تحالف بين فرنسا وسوريا .

٢ — دخول سوريا في جمعية الامم

٣ — سحب الجيش الفرنسي تدريجيا

٤ — انشاء جيش وطنى .

٥ — تخلي السلطة الفرنسية شيئا فشيئا عن المصالح المشتركة الى الادارة السورية

٦ — تحقيق الوحدة السورية بضم جبل الدروز وبلاد العلويين الى الدولة السورية

٧ — تنفيذ نصوص المعاهدة في مدة ثلاثة اعوام .

٨ — انشاء نظام قضائي جديد محل النظام الحاضر فيما يتعلق بالفرنسيين واملاكهم ومصالحهم في سوريا .

٩ — العفو عن المبعدين السياسيين

١٠ — تمثيل سوريا سياسيا في الاقطار التي تكثر فيها مصالح السوريين وقيام ممثلي فرنسا بتمثيل سوريا في الاقطار الاخرى وحماية السوريين في الخارج . اما حدود لبنان الحالية فانها تبقى على حالها ويرجع ان يبث فيها عند النظر في المسألة اللبنانية ووضع المعاهدة القادمة بين فرنسا ولبنان .

القنطرة البائسة تستغيث

الى رجال الحكومة عموما وسعادة حاكم حوز عين التوتة خصوصا .

نلفت انظاركم ونستعطفكم لتنظروا الى هذه البلدة المسكينة التى قضت عليها الازمة الخانقة وضربت اطنابها وسل عليها البؤس الشديد سيفه القتال وسلط عليها الجوع المشؤوم جنوده الفتاكة خاصرتها من كل ناحية ثم دخلتها من باب البطالة القاهرة المشؤومة .

منذ سنة ١٩٣٣ والملاك لا يحصل من غلة نخيله حتى على المغرم المفروض عليه . فسنة تتهاطل فيها الامطار فتفسد تمرها وسنة لا تاتي بشيء لان نخيل القنطرة ليس كنخيل الصحراء يثمر كل عام ويغل بل يثمر سنة ويعقم اخرى كبعض ابنائها الثرثارين الذين لا تتجاوز انظارهم حدود بطونهم ...

ولما جاءت هذه السنة وجدتها رهينة الفراش عديمة القوى خائرة العزيمة فاقدة الحركة ، وعن قريب تفقد ابنها فتبقى جثة هامدة ! نعم هي كذلك ففي هذه السنة امسكت السماء عليها مدرارها فيبس زرعها وجف ضرعها ، وغلة تمرها كانت لا شيء والملاك لا يحصل على عشرة أصوع تمرا .

واكثر من خمسمائة بطال يطلبون الخدمة فلم يجدوا فهم يستغيثون بالله ثم بالانسانية ، ثم بكم يا رجال الحل والعقد ، وها نحن نطرح كيفية انقاذ سكان القنطرة من الهلاك .

اولا — تمنحهم الحكومة خمسمائة قنطار قمحا من المائة الف قنطار التى تفضل بها سعادة الوالي العام على سكان الجنوب من العمالة القسنطينية ولا شك في ان القنطرة من قرى الجنوب .

ثانيا — تامر الحكومة السيد الذى التزم بخدمة العين (l'Entrepreneur) فيفتح الخدمة في اول اكتوبر ولا يشغل فيها غير اهالي القنطرة .

ثالثا — تشرع الحكومة في بناء الساقية الفرقانية التى عليها اكثر من عشرين الف نخلة والا تكن ارضها في القريب العاجل بورا وتسهل على الملاكين بما دفع ما يجب عليهم دفعه وهذه الساقية كان المهندس قد وضع لها خريطة منذ بضع سنين والذى اخرها الى اليوم عن الشروع فيها بعد عزمها عليه هو سره التفاهم الحادث بين متصرف الحوز وقتئذ والملاكين بها .

وكذلك بناء ساقية (تابدوخ » التى عليها نحو ستة عشرة الف نخلة ، وفي صيانة هذه الساقية وبنائها صيانة لدار الآثار القديمة التى انشأها العلامة المأسوف عليه (قاسطوف دو فيليبار) الذى قضى نحبه في جمع اشتات تلك الآثار ، ذلك البحاثة الذى بذل انفس نفيس لديه في تشييد تلك الدار وجمع تلك الآثار وجد في عمله الى آخر رمق من حياته واخيرا سقط في ميدان البحث والتنقيب بين تلك الاحجار الصلبة العظيمة التي وجدها — شهيد التاريخ والآثار .

رابعا — بناء مكتبين للتعليم الفرنسى حتى لا نحرم مائة صبي من التعليم .

هذا ما تطلبه منكم خمسة آلاف نفس يارجال الحكومة فانقذوهم من الغيلان المقبلة ! ! وها قد اقبل فصل الشتاء راكضا يحمل معه الطامة الكبري والداهية الدهياء : الجوع والبرد وما ينتج عنها الا الحمى السوداء (التيفيس) لا قدر الله .

وازيدكم تنبيها للموضوع فانبه الداخل الى القنطرة ان لا يقصر نظره على مظاهر ذوي الثياب البيض والطرابيش المعوجة بل ينظر الى داخل تلك الاثواب وما هي منطوية عليه من بطون خاوية واجساد شاحبة .

وفي هذا الفصل فصل الخريف عائلات كثيرة لا يقتاتون الا بالخضر والماء . واما الخبز فقد بعد عليهم وعز عليهم التماسه وكلهم بطالون يطلبون الخدمات الشاقة بالفؤس في الطرقات تحت سعير الشمس ولم يجدوها .

اللهم فرج على هذا البلد البائس الفقير

القنطرة — الزبير

جمعية الاتحاد الرياضي

الاسلامي بالحراش

في يوم السبت ٣ كتوبر يقع في الحراش احتفال ملاكمة « بوكس » بين فريق الحراش المتركب من سبعة ملاكمين وبين فريق الجزائر المتركب من سبعة ايضا

فمن القسم الاول المسمى الصادق من الحراش يبارز الفرنسوي المسمى بابلالاردو من الجزائر القسم الثاني الفرنسوي المسمى دي جينارو من الحراش يبارز الفرنسوي نودبي من البليدة القسم الثالث المسمى مازا الونايس من الحراش يبارز المسمى اورادى من الجزائر وهذان من ابرع الملاكمين في الوزن الخفيف القسم الرابع بلخير من الحراش يبارز الطالياني فلافوني من الجزائر القسم الخامس فرحاوي من الحراش يبارز الفرنسوي كوستا من جمعية اخرى في الحراش القسم السادس سليمان من فريق الحراش يبارز الفرنسوي ايربس من حسين داي السابع جبوري حميد من الحراش يبارز الفرنسوي ميشودي من الجزائر .

ولا شك انه يقع عراك عنيف واصطدام كبير بين هؤلاء الابطال فنحث اخواننا المسلمين على مشاهدة هذا الحفل العظيم ليروا فيما يهيج خاطرهم

دوا ناجــــــــع [الكواتين]

لضعــف النفـــس .

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا والاطباء البارعون من المسلمين كالحكيم الانطاكي السيوطي ، والشيخ ابن سينا و من غيرهم كهيبوكراط اليوناني اميروازبارى و براسيلس النصرانيين ، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعف الباءة (النفس) و استئصال شأفتها من الوجود .

لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة بسبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن الاهلية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و مبلغ دائهم

و بعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكنتنا بفضل الله من اختراع مادة (الكواتين) التي يصح لنا أن نعتبرها أحسن دواء و أكثره نفعا واقله خطرا لمعالجة ضعف الباءة (النفس)

ولقد أعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات والمعادن الاهلية و الاجنبية ثم تهييجها ، وتركيبها على شكل حبات لذيذة الطعم لا تحتوي على ما تمنعه الشريعة الاسلامية .

و من خصائص هذا الدواء انه يقوي الباءة تدريجيا و ينشط القوى البدنية من غير ان يحدث ادنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابة الهند وغيرها من العقاقير التي تستعمل بدون تعقل و لا تدبر .

و مفعول (الكواتين) صالح ايضا ضد الالام الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة المشاق اليومية التي تنهك القوى و ترخي الاعصاب وتجلب الفشل .

و لابأس في استعمالها كلما أفتقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط

المستودع العام للدواء المذكور

بوخدنه عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديمون درفيل عدد ١١ ، ونهج هانري مارتان عدد ٥ بالجزائر — تيليفون ٢٩ — ٣٠

"PHARMACIE BOUKERDENA"

PHARMACIE DE 1[re] CLASSE

11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER

TÉLÉPHONE 30-29

بشــرى للتـــجار

يعلن السيد محمد بن الباي حرفاءه الافاضل بانه اسس من جديد معمل شاشية عصلي تركي جزائري — فاسي بغاية الدقة والاتقان وحسن المعاملة فمن له رغبة في شيء من ذلك فما عليه الا ان يوجه طلبه الى معمله بهذا العنوان

محمد بن الباي نهج السودان عدد ٣ بالجزائر

هو يوجه للخارج مطالب الراغبين بكل سرعة

اعلان

يعلن للعموم السيد عمر بن حمو بن الحاج صالح التاجر في سطارنو انه فتح مخزنا للحبوب بسائر انواعها في بلدة تقورت وهو مستعد لوسق ما يطلب منه للخارج مثل ورقلة و وادي ميزاب مع السرعة في الوسق والامانة في المعاملة والاعتدال في الاسعار و مستعد لوسق كل لي بوسدل التمر بانواعه

محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمو بن الحاج صالح نهج جاكلان وما لاكوف في بسكرة تليفون ٥٠ — ١

يوجد فيه كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين من اقمشة وحراير بانواعها فرنسية وجزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والثقة والامان والبشاشة والمجاملة ، فمن له رغبة في ذلك فليقصده فليس الخبر كالعيان

"AU ROI DU TAPIS"

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المدية

Tirichine Sliman Frères

RUE HOCHE — MEDEA

صنعة المجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قرانطي نحاس ومسرجين وبرتفيات وبرتموبات على كل لون جلد فيلالي اصيلي كل الات التطريز

كسوة مدينة اقواطيه جريديه وزرابه من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي رجالي ونساوي عمارة. اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs

Prix modérés.

Adresse télégraphique

Tirichine MÉDEA

Chèques Postaux: ALGER 99-85

Maison de Confiance Fondée 1888

Téléphone: 0-47

اعلان

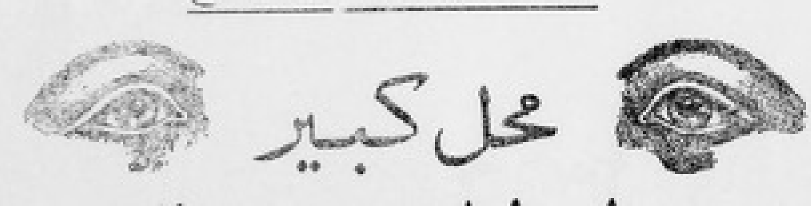
احدث السيد عيسى بن يحي بن قاسم ببلدة الاصنام « اشلف » معملا جديدا لصنع النحل الاسلامي الطاهر من القذر و الغش .

يوجد عنده عسل النحل الجيد الصافي و اقفاف لدوم يبيع ، الجملة و التفصيل ، والوسق الى الخارج مع السرعة والاتقان والامان . فمن رغب في اقتناء شيئا فليكاتبه بعنوانه الخاص .

Aïssa ben Yahia ben Kassem

Négociant à ORLÉANSVILLE - Téléphone 1.05

مرحبا بكم وما يكون الا الفرج



محل كبير

جديد لمعالجة مرض العينين

[الحكيم اوقو]

اختصاصي في مرض العينين — الاستاذ بالمدرسة الطبية بروما

نهج الصادقية عدد ٧ — ملك البانكة الطليانية بتونس

الحمد لله — يعلن الحكيم اقو الاختصاصي في امراض العينين على اختلاف انواعها انه استقر نهائيا بحاضرة تونس بالمحل الذى اعده لمعالجة امراض العينين قد خصص بهذا المحل الجديد الذى لم يسبق له مثيل بالقطر التنسي ثلاث محلات لقبول المرضى منها واحدة مختصة بالاهلي وواحده مقصورة على النسوة فقط وبكل من هاتين الصالتين منفذ لبيت الحكيم كما خصص بيتين لمباشرة علاج المرضى والاجراء اعمال الجراحية. وبيتان من المحل المذكور مخصوصتان لاختبار المرضى وبيتان لاضطجاع الاشخاص الذين يحتاجون للاستراحة بعد الاعمال الطبية كما يوجد به غيرها من البيوت وقد جلب الحكيم من اكبر عواصم اوربا احسن ما يوجد من الادوية والالات متقنة من الاختراعات اخيرة صالحة لمعالجة اصعب امراض العينين وبفضل هاته الالات الجديدة مع براعة الحكيم الخاصة في فنون طب العينين يحصل الشفاء للمرضى من اي نوع من الامراض العينين حتى امراض التى كانت معالجتها غير ممكنة ويباشر الحكيم جميع اعمال الجراحية بدون ان يشعر المرضى بادنى لم على ان الحكيم يعالج غالب امراض العين بدون اعمال جراحية وهذا الحكيم النطاسي له معرفة كبرى بفن العين معلومة لدى جميع الكليات الاوربية يزيل البياض من العين بكل سهولة ويداوي القروح والظفر والجرب والحبوب والرمد وجميع امراض العين بكيفية عجيبة مع حصول الشفاء في اقرب وقت وله معرفة خاصة بازالة الضبابة من العين واخراج الماء منها ومعالجة المرض المعروف بالكسحلي ويزيل الشعرة من العين بدون ان يبقي ادنى انقلاب شعرة في العين كما يعالج الحول بسهولة ولا يستعمل في غالب هاته المعالجات الالته الجراحية . محل الحكيم اوقو هو مفتوح من الساعة التاسعة الى الزوال ومن الساعة الثانية الى الخامسة مساء ويتوجه الحكيم اوقو لمحلات المرضى من المسلمين ويجيب عن كل الاسئلة التى ترد عليه كتابة والسلام الحكيم اوقو ردوا بالكم من السماسرة لئلا يغروا بكم — الطبيب غير محتاج لمترجم فانه يحسن اللغة العربية



——— ماكسيم ———

مصباح الغاز — البترول — المعلم بعلامة ، ماكسيم ، هو احسن واتقن مصباح وجد من نوعه قوة ضوئه ثلاثمائة شمعة ويستهلك في العشرين ساعة لترة واحدة فقط من الغاز [البترول] ولا تؤثر فيه لا الامطار ولا الرياح اصلا وآلات التبديل من جهازه موجودة ، فعلى الراغبين في النور اللامع مع النظافة والاقتصاد ان يوجهوا طلباتهم الى صاحبه ، وعنوانه هكذا :

MAXIM

الوكيل العام للجزائر :

A. MARCHAND

3, RUE THÉOPHILE-BRESSY

Alger

TÉLÉPHONE 35-55

تيليفون : ٥٥ — ٣٥

تنقيص كبير في الاسعار

دار البــاي

نهج روو رقم ٣ و ٦ — قسنطينة

لصاحبها صالح بن الحاج عيسى بن علي

نبشر حرفاءنا الافاضل باننا فتحنا على بركة الله هذا المستودع لتعاطي التجارة بالجملة و نصف الجملة في الاقمشة والحراير بجميع الوانها وانواعها باسعار قارة لا تقبل المزاحمة

فنحث اخواننا التجار و نرغبهم ان يوجهو نظرهم الينا كلما كانت لهم رغبة في شيء من ذلك فانهم لا يجدون منا بحول الله وقوته الا كل صدق وثقة وامان ومجاملة وحسن معاملة — وليس الخبر كالعيان .   تليفون ٨٩ — ٤٠

يوسف باروك

رود لاليرنمر ١٢ بالجزائر

تاي J. A. B.

قارنتي غاية

يوسف باروك

شاشية وعصلي ، محازم حرير وحياك وقاية

يوسف باروك

سلته وحرج وكريب دي شين

مسرح ومورد

الغاز المسمى (غزال)

الذى هو عدة وعمدة ارباب وربات المنازل اطلبوا من الحنوت اعطوني بيدون غاز غزال فقط ولا تطلبوا غيره بتاتا لانه هو الغاز الوحيد الصالح للطبخ والاضاءة والتسخين المنازل والبيوتات

Pétrole GAZELLE

Produit Shell

بوحجر محمد الصغير بتلمسان

بشراكم ايها القراء ، انه يوجد في مخزن التاجر الامين السيد المذكور اعلاه جميع الاشياء الآتية :

بلغة مغربية ، وقدسانية ، وسباط ، و روابح وبطانية ، وجلابة منوعة ، وبرانيس ، وكسا مغربي ، ومشرقي ، وقفة حلفة ، ودوم ، وقطران ومسواك ، ،

حصيرة عمارة ١١٥ فرنكا   حصير نصف عمارة ٧٥ فرنكا   حصيرة مثالثه ٣٣ فرنكا

الاسعار في غاية المساعدة والبيع بالجملة والتفصيل ، فمن اراد تحقيق رغبته فليكاتبنا بما يجب نحن مستعدون لاجابة طلبات الزبناء الكرام

BOUHADJAR MOHAMED SEGHIR

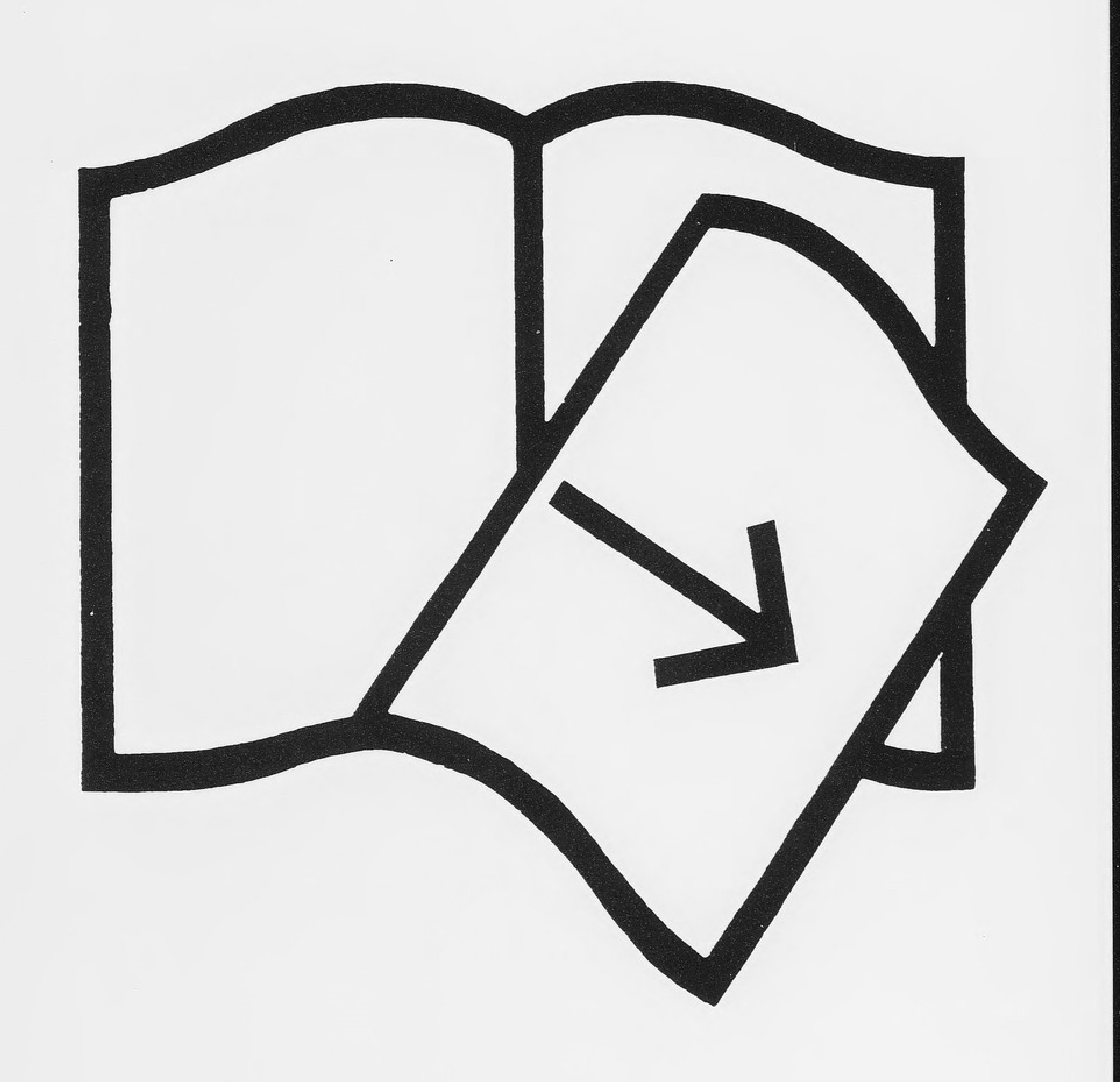
19, rue de la Sikak TLEMCEN (Algérie)

IMPRIMERIE EL-ARABIA

70, Rue Rovigo ALGER

DIRECTEUR-GÉRANT

Abouiyakdan Hadj Brahim



Documents manquants (pages, cahiers...)

NF Z 43-120-13